

دور نظام الذكاء الجمعي في تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك دراسة مسحية لعينة من مراقبي الحسابات الخارجيين^(*)

الباحث: خالد فانق حسن الأسدي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد

Alasade82@gmail.com

أ.م.د. بشرى فاضل خضير الطائي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد

bushra@coadec.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى قياس دور نظام الذكاء الجمعي في تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك، اذ تكمن مشكلة البحث في قياس مدى تأثير لنظام الذكاء الجمعي في تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك، حيث استند البحث الى فرضية مفادها وجود علاقة ارتباط وتاثير لنظام الذكاء الجمعي في تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك، وذلك لأهمية هذا النظام في تعزيز امكانية مراقبي الحسابات من انجاز اعمال التدقيق الموكلة اليهم بشكل أكثر كفاءة وسرعة كفريق واحد، وبما يؤدي الى تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك، حيث تم قياس دور نظام الذكاء الجمعي في تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك في شركات ومكاتب التدقيق العراقية من خلال استخدام استمارة استبيان وزعت على عينة من مراقبي الحسابات في شركات ومكاتب التدقيق العراقية، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة (86) استمارة وتم بيان أثر المتغيرات من خلال استخدام النماذج الاحصائية ونموذج الانحدار الخطي، وبعد اختبار فرضيات البحث تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات، تمثلت اهمها بوجود علاقة ارتباط وتأثير طردي معنوي بين اسلوب التدقيق المشترك ونظام الذكاء الجمعي، وان هذه العلاقة تؤدي الى تعزيز وزيادة ايجابيات التدقيق المشترك، واوصى البحث بضرورة قيام مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات بتشجيع وحث شركات ومكاتب التدقيق على استخدام نظام الذكاء الجمعي، لا سيما عند تطبيق أسلوب التدقيق المشترك وبما يحقق السرعة واليسر في انجاز مهام التدقيق الموكلة إليهم، فضلا عن التوسع في اعمال التدقيق المشترك لتشمل كافة الشركات المساهمة وليس فقط المصارف الخاصة التي تطبق هذا الاسلوب ويشكل الزامي منذ عام (2016)، وذلك لأهمية التدقيق المشترك في تعزيز إجراءات اكتشاف الأخطاء كون ان عملية التدقيق المشترك هي عملية تدقيق تبادلية بين المدققين المشتركين.

الكلمات المفتاحية: التدقيق المشترك، الذكاء الجمعي، ايجابيات التدقيق المشترك.

The Role of the Collective Intelligence System in Promoting the Advantages of Joint Auditing

A survey of a sample of external auditors

Assist. Prof. Dr. Bushra Fadil K. Al-Taie
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Researcher: Khaled Fa'iq H. Al-asadee
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Abstract:

The research aims to measure the role of the collective intelligence system in promoting the advantages of joint auditing, as the research problem lies in measuring

(*) بحث مستل من رسالة ماجستير في المحاسبة.

the extent of the impact of the collective intelligence system in promoting the advantages of joint auditing. This is due to the importance of this system in enhancing the ability of auditors to complete the audit work entrusted to them more efficiently and quickly as a single team. In a way that leads to enhancing the advantages of joint auditing, as the role of the collective intelligence system in promoting joint audit positives in Iraqi audit companies and offices was measured through the use of A questionnaire was distributed to a sample of account auditors in Iraqi audit companies and offices. The number of distributed forms reached (86) forms, and the effect of the variables was demonstrated through the use of statistical models and a linear regression model. After testing the research hypotheses, a set of conclusions were reached, the most important of which was the existence a correlation relationship. And an exponential effect between the joint audit method. The collective intelligence system, and that this relationship leads to strengthening and increasing the positive Participate, and the research recommended the necessity for the board of monitoring and Audit profession of encourage and urge companies and auditing offices to use the collective intelligence system, especially when applying the method of joint auditing in a manner that achieves speed and ease in completing the audit tasks assigned to them. As well as expanding the joint audit work to include all companies Contribution and not only the private banks that have applied this method mandatory since (2016), due to the importance of joint auditing in enhancing the procedures for detecting errors since the joint audit process is a reciprocal audit process between the joint auditors.

Keywords: Joint audit, collective intelligence, advantages of joint auditing.

المقدمة

أدى انهيار العديد من الشركات العالمية إلى إثارة العديد من التساؤلات عن اسباب هذه الانهيارات، ولا سيما بعدما اثبتت التحقيقات ان السبب الرئيسي وراء هذه الانهيارات هو وجود تلاعبات ومخالفات مالية جوهرية لم يتم المدقق باكتشافها والابلاغ عنها في تقرير التدقيق، الامر الذي ادى إلى انهيار ثقة المجتمع المالي بمهنة التدقيق، مما أثار قلق منظمي مهنة التدقيق حول العالم مع تزايد المطالبات بضرورة إعادة تنظيم المهنة، ففي اوروبا اقترحت المفوضية الأوروبية استخدام عمليات التدقيق المشترك لتحسين جودة التدقيق وتقليل التركيز السوقي لخدمات التدقيق وذلك في ورقتها الخضراء التي نشرت في عام 2010، كما ان معايير التدقيق الدولية تشجع على اكتشاف طرق جديدة لتحسين جودة التدقيق، ولعل من اهم واحداث هذه الطرق هو (نظام الذكاء الجمعي) الذي يعمل في بيئة من التواصل، والتنسيق والتعاون بين الأفراد، بالشكل الذي يساعد على تسارع تبادل ونشر الأفكار، وتدعيم الابتكار، وبالتالي مساعدة المجموعات أو فرق العمل على أداء مهام معقدة تتطلب منها التفكير بشكل إبداعي، واتخاذ العديد من القرارات، اذ ان تطبيقه في مجال التدقيق يساعد المدققين على أداء أعمالهم وتحسين جودة الاداء.

ولتحقيق هدف البحث تم تقسيمه إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة.

المحور الثاني: الذكاء الجمعي ودوره في تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك.

المحور الثالث: قياس العلاقة بين نظام الذكاء الجمعي وبين إيجابيات التدقيق المشترك.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً. مشكلة البحث: أدى انهيار ثقة المجتمع المالي بمهنة التدقيق لا سيما بعد انهيار شركة التدقيق العالمية Arthur Andersen، الى صياغة تشريعات من قبل المنظمات المهنية، حاولوا فيها تعزيز جودة التدقيق، من خلال الاهتمام بجودة التدقيق المشترك، الامر الذي دعا للبحث عن السبل والاليات التي تعزز من جودة أداء فريق التدقيق، ومنها نظام الذكاء الجمعي كونه من الانظمة الحديثة المستخدمة في التدقيق وصنع القرار لفريق التدقيق. ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي: هل هناك تأثير لنظام الذكاء الجمعي في تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك؟

ثانياً. أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من ان استخدام نظام الذكاء الجمعي عند القيام بالتدقيق وفق أسلوب التدقيق المشترك يعزز من امكانية مراقبي الحسابات من انجاز اعمال التدقيق الموكلة إليهم بشكل أكثر كفاءة وسرعة كفريق واحد من خلال اتباع مبادئ واليات عمل نظام الذكاء الجمعي وبالشكل الذي يعزز من ايجابيات التدقيق المشترك، وبما ينعكس على زيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية والاطراف ذات العلاقة بمخرجات العملية التدقيقية.

ثالثاً. اهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي:

١. بيان مفهوم نظام الذكاء الجمعي
٢. بيان ماهية أسلوب التدقيق المشترك بنوعيه الاختياري والالزامي وآلية عمله
٣. بيان دور نظام الذكاء الجمعي في اسلوب التدقيق المشترك وأهميته في تحسين ايجابيات التدقيق المشترك.

رابعاً. فرضيات البحث: يستند البحث الى الفرضيات الآتية:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ميزات نظام الذكاء الجمعي وبين ايجابيات التدقيق المشترك.

٢. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لميزات نظام الذكاء الجمعي في ايجابيات التدقيق المشترك.

خامساً. مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث بمراقبي الحسابات، اذ بلغ عدد مراقبي الحسابات في شركات التدقيق العراقية (50) مراقب حسابات في (20) شركة تدقيق، وكذلك مراقبي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق الخاصة من الصنف الاول وبعده (111) مراقب حسابات وبحسب نشرة مراقبي الحسابات المجازين للعمل لعام 2020 الصادرة من مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات. اما عينة البحث فتمثلت بمراقبي الحسابات الذين يقومون بالتدقيق المشترك لحسابات الشركات المساهمة (المصارف الخاصة العاملة في العراق)، وذلك لاختبار فرضيات البحث، ومن ثم تحليل اجابات أفراد العينة وصفيًا وإحصائيًا.

سادساً. دراسات سابقة وإسهامة البحث الحالي

١. دراسة (Malon et al., 2010): هدفت الدراسة الى انشاء دليل المستخدم إلى اللبئات الأساسية

للذكاء الجمعي من خلال إعادة دمج "جينات" الذكاء الجمعي وفقاً للعمل المطلوب، اذ يمكن للمديرين تصميم النظام القوي الذي يحتاجون إليه من خلال توظيف هذه اللبئات، وتوصلت الدراسة الى وضع أربعة لبنات أساسية لبناء نظام الذكاء لجمعي يتم التعبير عنها بالأسئلة (من، ماذا، لماذا، كيف) مع تقديم دليل لكيفية استعمال كل واحدة من هذه اللبئات، وأوصت الدراسة بأجراء المزيد من البحوث التي تتناول موضوع الذكاء والجمعي مع إمكانية أضاف لبنات جديدة وإعادة دمجها وبما تلائم الغرض الذي تعد من أجله.

٢. **دراسة (صالح، ٢٠١٩):** هدفت هذه الدراسة إلى استخدام برامج العصف الذهني الإلكتروني في تحسين ممارسة أعمال ومهام التدقيق المشترك، وتوصلت الدراسة إلى اقتراح عدة آليات لمواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه الممارسة الحالية لأعمال التدقيق المشترك، مما يؤدي إلى دعم التواصل الفعال بين طرفي التدقيق المشترك، ودعم الرقابة المتبادلة بينهم، ومعالجة مشكلة ارتفاع اتعاب المراجعة والسماح للمدققين بالتواصل من مناطق جغرافية متعددة، الأمر الذي يتحقق معه تحسين جودة عملية التدقيق المشترك وينعكس بإيجابية على سمعة مكاتب التدقيق.
٣. **إسهامة البحث الحالي:** تتمثل الإسهامة التي يقدمها البحث الحالي في كونها تختلف عن الدراسات المحلية السابقة التي بحثت في أسلوب التدقيق المشترك، بأنها تناولت الذكاء الجمعي في التدقيق، إذ لا توجد دراسة محلية سابقة تناولت هذا الموضوع، أو حاولت الربط بين التدقيق المشترك والذكاء الجمعي.

المحور الثاني: الذكاء الجمعي ودوره في تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك

أولاً. نظام الذكاء الجمعي:

١. **مفهوم نظام الذكاء الجمعي:** حظي مفهوم الذكاء الجمعي باهتمام العديد من الباحثين، فعلى الرغم من عدم استخدام مصطلح الذكاء الجمعي بشكل صريح إلا أن هذا المصطلح له جذور تمتد إلى الستينيات من القرن الماضي، ويؤكد كل من (Malone & Bernstein, 2015: 17). في كتابهم دليل الذكاء الجمعي أن "الذكاء الجمعي هو أكثر من مجرد سلوك جماعي، بل ينطوي أيضاً على الانضاج المتبادل للأفكار مما يؤدي إلى شيء لم يكن بالإمكان إنتاجه من قبل الأفراد".
- يشير (Allen, 2004) إلى أن الذكاء يعني معرفة كيفية العمل والتعبير عن الأفكار الرئيسية، ووضع الخطط لتوصيل الأفكار بحيث يمكن فهمها بوضوح، فضلاً عن تحقق معرفة ما إذا كان هناك أخطاء قد تحدث أثناء القيام بالأعمال التي ينبغي إنجازها، أما مصطلح الذكاء الجمعي فيشير إلى مجموعة من الأفراد، ليسوا بالضرورة مطالبين بنفس المواقف أو وجهات النظر، لكنهم يعملون معاً لإيجاد حلول لمشكلة معينة (Leimeister, 2010: 245).

تم تقسيم الذكاء الجمعي إلى نوعين أساسيين هما:

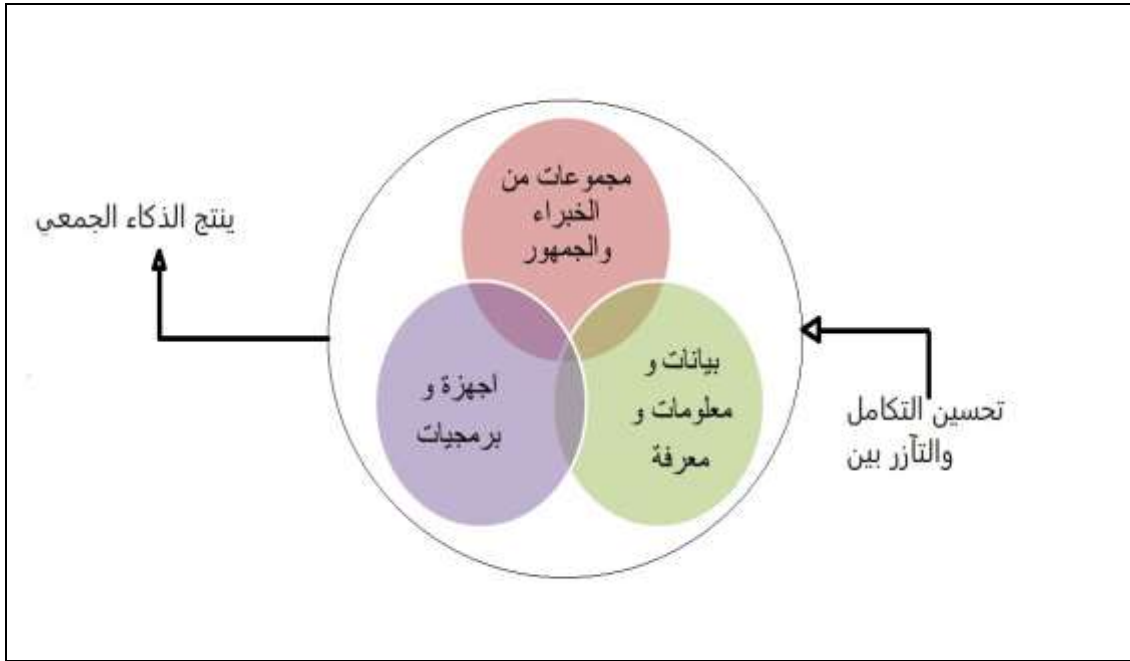
- أ. **الذكاء الجمعي التقليدي:** تم تعريفه من قبل (Bonabeau, 2009) بأنه النموذج الذي يسمح للجهات الفاعلة بحل مشاكل معينة، وهو ينبثق من تعاون الأفراد (Bonabeau, 2009: 337).
- اما (ياسين، ٢٠١٢) فقد عرفه بأنه نتاج العمل المشترك للجماعات وقدرتها على تطوير قدرات غير مسبوقة من الذكاء، لا يمكن تحقيقه بصورة فردية (ياسين، ٢٠١٢: ١٤).
- ب. **الذكاء الجمعي كنظام للمعلومات** وينظر إلى الذكاء الجمعي على أنه نظام معلومات تشترك فيه أجهزة التكنولوجيا لمساعدة أفراد المجموعة، فقد عرف الذكاء الجمعي بأنه أداة لربط الأشخاص وأجهزة الكمبيوتر التي تخلق نظاماً ذكياً لتحقيق القيمة المضافة (Svobodova & Koudelkova, 2011: 944)، كما تم تعريف الذكاء الجمعي على أنه مجموعات كبيرة من الأفراد الذين يعملون بشكل جماعي من خلال استخدام التكنولوجيا والتي تؤدي إلى ذكاء عالي المستوى وفائدة للمجتمع (Skarzauskiene & Maciuliene, 2015: 318)، ويشير (Grimon, 2017) إلى أن الذكاء الجمعي نظام ينشأ من التفاعل والترابط بين أجزاءه ومكوناته التالية:

❖ البيانات والمعلومات والمعرفة.

❖ البرمجيات والأجهزة.

❖ الخبراء وأصحاب المصلحة الذين ينتجون المعرفة من خلال مدخلاتهم وملاحظاتهم.

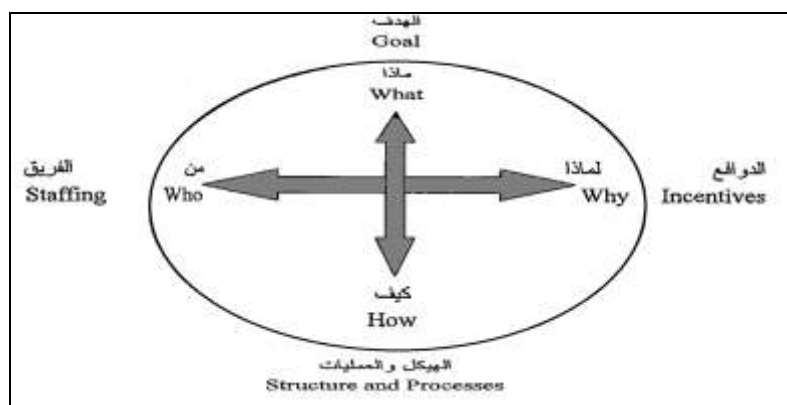
لكي يكون نظام الذكاء الجمعي مفيد وفعال يجب أن يربط هذه العناصر الثلاثة في منصة واحدة قابلة للتشغيل المتبادل، يمكن تغيير منتجات وعمليات كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة بواسطة العناصر الأخرى، كما يجب على الذكاء الجمعي الاعتماد على النظم وأدوات البرمجيات لتطوير المعرفة الجماعية، إذ أن دمج أدوات الإنسان والكمبيوتر في جميع مجالات المعرفة يسمح بتطوير الذكاء الجمعي. والشكل (١) يبين ترابط وتفاعل عناصر نظام الذكاء الجمعي الثلاثة وكما يلي:



الشكل (١): عناصر نظام الذكاء الجمعي

Source: Glenn, J. C., (2013), Collective intelligence systems and an application by The Millennium Project for the Egyptian Academy of Scientific Research and Technology. Technological Forecasting and Social Change, 97, 6.

٢. **اسس بناء نظام الذكاء الجمعي:** قام معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) بإنشاء مركز متخصص باسم (مركز الذكاء الجمعي)، والذي قدم في عام 2006 تعريفاً للذكاء الجمعي والذي ينص على أن "الذكاء الجمعي هو مجموعة من الأفراد يقومون بأشياء بشكل جماعي، وبحيث يبدو ذكياً". وحدد الباحثين في المركز مجموعة من لبنات البناء التي تم دمجها وتجميعها بطرق مختلفة في أنظمة الذكاء الجمعي المختلفة باستخدام شبيهه من علم الأحياء، يسمون هذه اللبنة "جينات" نظام الذكاء الجمعي، ويعرف الجين بأنه إجابة معينة على أحد الأسئلة الرئيسية (ماذا، من، لماذا، وكيف) المرتبطة بمهمة واحدة في نظام ذكاء جماعي، وهذه الجينات التنظيمية هي العناصر الأساسية التي بنيت منها أنظمة الذكاء الجمعي، ويمكن النظر إلى مزيج الجينات الكامل على أنه "جينوم" هذا النظام (Malone, et al., 2010: 23). ويبين الشكل (٢) الاتي اسس بناء نظام الذكاء الجمعي:



الشكل (٢): اسس بناء نظام الذكاء الجمعي

Malone, T. W., Laubacher, R., & Dellarocas, C., (2010), the collective intelligence genome. MIT Sloan Management Review, 51(3), p. 23.

لتصنيف هذه اللبانات قام (Malone, et al., 2010: 23) بتحديد أربعة تساؤلات والمستخدم في نظام الذكاء الجمعي وكما يلي:

- أ. السؤال (ماذا) وهو مرتبط بهدف او مهمة المنظمة او الفريق، يتم ذلك من خلال إجراءين هما: (إنشاء أفكار جديدة) (اتخاذ قرار) ويعتمد وجود هذين الإجراءين على الهدف الاساسي للمهمة.
 - ب. السؤال (من) الذي يتعلق بالأشخاص المشاركين في الإجراءات لتحقيق المهمة، اذ يمكن انجاز المهمة من قبل الاشخاص بشكل (التسلسل الهرمي) او (الحشد او الفريق)
 - ج. السؤال (لماذا) والذي يبين الأسباب التي تدفع الافراد للقيام بالمهمة وهي: (الحب والابداع في العمل) (المجد والشهرة) (المال)
 - د. السؤال (كيف) الذي يعبر عن كيفية اداء أفراد الفريق فيما إذا كانت بشكل جماعي او مستقل عن بعضهم البعض، تؤدي هذه الرؤية إلى ظهور أربعة أنواع من جينات وهي:
- ❖ **كيف-نشأ:** إن الجينان المرتبطان بمهمة الإنشاء هما (التجميع) و(التعاون).
 - ❖ **كيف-تقرر:** الجينان المرتبطان بمهمة القرار هما (قرار المجموعة) و(القرارات الفردية).
- وان هذه التساؤلات يوضحها الشكل (٣) ادناه، ويبين الغاية والهدف الذي ترتبط بكل تساؤل والتي يتكون منها نظام الذكاء الجمعي وكما يلي:



الشكل (٣): نموذج الجينوم لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

Secundo, G., Dumay, J., Schiuma, G., & Passiante, G., (2016), Managing intellectual capital through a collective intelligence approach. Journal of Intellectual Capital. p: 305

٣. **مبادئ نظام الذكاء الجمعي:** يتطلب الذكاء الجمعي توفر مجموعة من المبادئ ليكون نظام فعال يسهم في تحسين وتطوير أداء ومعرفة افراد الفريق الذين يتعاملون معه لأداء المهام الموكلة إليهم ومنها (Gregg, 2010: 134):
 - أ. **وصف محدد للمهمة:** من الضروري ان يكون الهدف من المهمة المراد تأديتها من الفريق الذي يستخدم نظام الذكاء الجمعي واضحاً وموصف بشكل محدد، بحيث يستطيع افراد الفريق أداء المهمة والوصول الى أفضل النتائج.
 - ب. **البيانات هي المفتاح:** نظام الذكاء الجمعي هو نظام للبيانات، ويتم فيه جمع المعرفة المتوفرة لدى العاملين، وتصنيف البيانات وتحليلها واعادة استخدامها عند الحاجة اليها.
 - ج. **المستخدمون يضيفون قيمة:** من الضروري ان يصمم نظام الذكاء الجمعي بالشكل الذي يساعد افراد الفريق المكلف بالمهمة بالوصول الى البيانات والمعلومات وتعديلها حسب المهمة وتحديثها.
 - د. **تسهيل جميع البيانات:** يتم تصميم نظام الذكاء الجمعي بالشكل الذي يسمح بتجميع البيانات بشكل تلقائي وطبيعي في كل مرة يتم فيها استخدام النظام مما يسهل استعادتها عند الحاجة اليها.
 - هـ. **تسهيل الوصول إلى البيانات:** يتم تصميم نظام الذكاء الجمعي بالشكل الذي يجعل الوصول الى البيانات سهلاً ومتاحاً لأفراد الفريق، ولأداء أكثر من مهمة في وقت واحد.
 - و. **تسهيل الوصول لجميع الأجهزة:** يتم تصميم نظام الذكاء الجمعي بالشكل الذي يجعل الوصول الى البيانات سهلاً ومتاحاً لأفراد الفريق سواء من اجهزة الكمبيوتر المتوفرة في الوحدة الاقتصادية او الاجهزة الشخصية التي يستخدمونها لأداء العمل خارج الوحدة.
 - ز. **التحديث الانني والمستمر:** يتم تصميم نظام الذكاء الجمعي بالشكل الذي يقوم بتوفير البيانات والمعلومات لأفراد الفريق بشكل مستمر لاستخدامها في المهام المكلفون بها، وتتطور هذه البيانات والمعلومات ويتم تحديثها تلقائياً مع تطور معرفة افراد الفريق.
٤. **تأثير الذكاء الجمعي في أداء الفريق:** ان أحد الأسباب الرئيسية وراء استخدام المنظمات للفرق وليس مجرد الأفراد، هو الوصول إلى مجموعة متنوعة من المعلومات ووجهات النظر والمهارات التي تخدم اهداف الوحدة الاقتصادية ككل او الهدف الرئيسي الذي تم انشاء الفريق من اجله، وأشارت الابحاث الى ان الذكاء الجمعي للفريق هو مؤشر أقوى بكثير على أداء الفريق من قدرة الأعضاء الفرديين (Woolley et al: 2010: 688)، وان الذكاء الجمعي للفريق مبني على قدرة افراده على التعاون والتنسيق الفعال بين جميع الاعضاء، وهو أكثر أهمية لأداء المجموعة من القدرة الفردية وحدها، اذ ان وجود عدد من الأفراد الأذكاء يكون مفيداً، ولكنه بالتأكيد غير كافٍ لإنشاء فرق ذكية، وهذا ما دفع (Malone & Bernstein, 2015) الى استخدام نموذج (النجمة الخماسية) العناصر الخمسة لـ (Kates, A., & Galbraith, J. R., 2007: 3) في تطوير أداء الفريق، وكيفية استخدامها للتأثير على عمل الفريق، وان هذه العناصر هي:
 - أ. **الاستراتيجية:** الأهداف والغايات الإجمالية التي تحاول المجموعة أو المنظمة تحقيقها.
 - ب. **الهيكل:** كيف يتم تجميع الأنشطة ومن لديه سلطة اتخاذ القرار.
 - ج. **العمليات:** تدفق المعلومات والأنشطة بين الأشخاص والآلات وأجزاء من المنظمة.
 - د. **المكافآت:** الدافع والحوافز للأفراد.
 - هـ. **الافراد:** اختيار وتطوير الأفراد والمهارات اللازمة في المنظمة.

وينبغي للفريق المشارك في اداء مهمة من خلال نظام الذكاء الجمعي ان يتمتع بمجموعة من الخصائص التي تساهم في تحقيق أفضل استفادة من هذا النظام، والتي تتمثل في: (Malone & Bernstein, 2015: 14)

❖ **الاستقلالية:** وتعني الحرية في التعبير عن الآراء بشكل مستقل دون تبعية لأحد او باقي اعضاء الفريق.

❖ **الاختلاف (التنوع):** ويعني اختلاف الخبرة والمعرفة لدى اعضاء الفريق، فكلما كان هناك اختلاف وتنوع في معرفة وخبرة الاعضاء، كلما كانت معرفة الفريق أكثر.

❖ **اللامركزية:** وتعني عدم التقيد بمركز وظيفي، وانما يتم تقسيم اعضاء الفريق على كل اجزاء المهمة، بحيث يقومون بتجميع المعلومات وتشغيلها في نفس الوقت، وتغطية أكبر قدر ممكن من اجزاء المهمة الموكلة إليهم في اقل وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

❖ **التجميع:** وتعني تجميع الحلول والاتفاق على الحل المناسب للمهمة او المشكلة المراد حلها، او قرار نهائي من الافكار المتعددة التي قدمها اعضاء الفريق.

ثانياً. الإطار العام للتدقيق المشترك:

١. **مفهوم التدقيق المشترك:** ان مفهوم التدقيق المشترك ليس مفهوماً جديداً، اذ يوجد اهتمام كبير بالتدقيق المشترك كوسيلة لتعزيز استقلالية المدقق، والتقليل من احتمالية حدوث فشل التدقيق وبالتالي تحسين جودة التدقيق. حيث ظهر التدقيق المشترك كحدث مثير للجدل على مستوى الممارسة المهنية، وانتقل هذا الجدل بدوره الى الجانب الأكاديمي لعلم التدقيق، فعلى الرغم من تنفيذ عملية التدقيق وفقاً لمدخل التدقيق المشترك متعارف عليه منذ عقود مضت، الا ان الانهيارات التي تعرضت لها كبرى الشركات وكبرى مكاتب التدقيق، والازمة المالية العالمية وما تبعها من اتهامات لمهنة التدقيق، كانت أحد الاسباب الرئيسية لزيادة الاهتمام مهنيّاً واكاديمياً بأسلوب التدقيق المشترك كآلية لاستعادة الثقة في مهنة التدقيق (الوكيل، ٢٠٢٠: ١٣).

وتم تعريف التدقيق المشترك على انه نوع من التفاعل والتناغم بين المدققين قائم على تقسيم العمل بينهم بصورة عادلة تتيح لكل مدقق القيام بواجبه على أكمل وجه (الشيخ، ٢٠١٧: ٦٦٦). وعرف بأنه "عملية منظمة للتجميع والتقييم الموضوعي للأدلة المتعلقة بتأكيدات ومزاعم الإدارة عن الأحداث والأنشطة الاقتصادية وذلك بغرض تحديد درجة التوافق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية وتوصيل نتائج هذه العملية للأطراف المعنية بالشكل المناسب، ويتم ذلك من خلال توزيع وتخصيص المهام، والاطلاع على الاعمال من قبل اثنين من مراقبي الحسابات واصدار تقرير موحد، وتكون المسؤولية تضامنية عن مدى دقة هذا التقرير (غالي، ٢٠١٨: ٢١)، كما عرف التدقيق المشترك على انه عملية تدقيق يتم من خلالها توزيع مجهودات العمل على مكنتي تدقيق مستقلين يشتركان في الجهود المبذولة، ويقومان بالتخطيط المشترك لعملية التدقيق مع توزيع مهام العمل الميداني فيما بينهما، ويصدران تقرير تدقيق واحد يحمل وجهة نظر واحدة وموقع عليه من كليهما، وتعتبر المسؤولية مشتركة لكل منهما عن عملية التدقيق التي تمت وعن المعلومات الموجودة في التقرير (ابراهيم، ٢٠١٩: ٢٣).

الفرق بين التدقيق المشترك وانواع التدقيق الاخرى: من خلال التعاريف اعلاه للتدقيق المشترك يتبين انه يختلف عن التدقيق المفرد، وعن الانواع الاخرى من التدقيق، على الرغم من اشتراك

اثنتين من شركات او مكاتب التدقيق في بعضها، والجدول الاتي يوضح اهم الفروقات بين التدقيق المشترك وبقية انواع التدقيق:

الجدول (١): الفرق بين التدقيق المشترك وانواع التدقيق الأخرى

أنواع التدقيق أوجه التمييز	التدقيق المشترك	التدقيق المفرد	التدقيق المتوازي	التدقيق الثنائي	التدقيق المزدوج	الاستعانة بخدمات مدقق آخر
كيفية الأداء	قيام شركتين او مكتبين بتدقيق حسابات الشركة محل التدقيق.	قيام شركة او مكتب بتدقيق حسابات الشركة محل التدقيق.	قيام شركتين او مكتبين بتدقيق حسابات الشركة محل التدقيق بشكل منفصل.	قيام شركتين او مكتبين بتدقيق حسابات الشركة محل التدقيق بشكل منفصل.	قيام شركة او مكتب بالتدقيق بإداء عملية التدقيق مرتين لنفس الشركة محل التدقيق.	قيام شركة او مكتب بالتدقيق بالاستعانة بخدمات مدقق آخر لتدقيق جزء معين من القوائم المالية.
المسؤولية عن التقرير	مسؤولية كل مدقق مشترك عن التقرير هي مسؤولية تضامنية	المسؤولية الكاملة عن التقرير	التقرير الذي أعده بنفسه وليس له علاقة بتقرير المدقق الآخر	التقرير الذي أعده بنفسه وليس له علاقة بتقرير المدقق الآخر	يكون المدقق مسؤول بشكل كامل عن التقريرين اللذين اصدرهما عن كل عملية التدقيق	يكون المدقق الرئيسي مسؤولاً مسؤولية كاملة عن محتويات التقرير على ان يذكر فيه الجزء الذي تم تدقيقه بواسطة المدقق الآخر
تقسيم العمل	يتم تقسيم العمل بين المدققين المشتركين في عملية التدقيق	لا يوجد تقسيم للعمل	لا يوجد تقسيم للعمل بين المدققين، وان اعمال التدقيق تتم بشكل متوازي لكلا المكتبين	لا يوجد تقسيم للعمل بين المدققين	لا يوجد تقسيم للعمل كون عملية التدقيق تتم بواسطة نفس المدقق	لا يوجد تقسيم للعمل وان المدقق الآخر يقوم بتدقيق الجزء الذي يوكل اليه فقط
الإشراف المتبادل	فيه إشراف تبادلي متزوج بينهم	لا يوجد	لا يوجد إشراف متبادل وإنما قد يشعر أحد المدققين بأن اعماله قد يتم مراقبتها من قبل المدقق الآخر مما ينعجه لبطل الصى غذاية مهينة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
عدد التقارير المصدرة	اصدار تقرير تدقيق واحد موقع من قبل المدققين المشتركين في عملية التدقيق	تقرير تدقيق واحد	تقريرين حيث يقوم كل مدقق بإصدار تقريره الخاص به عن عمليات التدقيق التي قام بها	تقريرين حيث يقوم كل مدقق بإصدار تقريره الخاص به عن عمليات التدقيق التي قام بها	تقريرين حيث يقوم المدقق بإصدار تقريره عن كل عملية تدقيق قام بها	اصدار تقرير تدقيق واحد من قبل المدقق الرئيسي

الجدول من اعداد الباحثان بالاستناد الى المصادر أعلاه.

٢. **انواع التدقيق المشترك** قد يكون التدقيق المشترك إلزاميا بحكم القانون او قد يكون اختياريا ناتج عن رغبة الادارة او رغبة المدقق نفسه، وقد يختلف من حيث مزيج مكاتب التدقيق، ويمكن تقسيمه الى:

أ. **التدقيق المشترك من حيث الالزام:** ويتمثل بالآتي (عبد الحليم، ٢٠١٩: ١٨٣):

- ❖ **التدقيق المشترك الالزامي:** ويقصد به إلزام الوحدة الاقتصادية بتعيين اثنتين من مكاتب التدقيق لتدقيق قوائمها المالية، بحكم القانون او كشرط اساسي لاستمرار نشاطها.
- ❖ **التدقيق المشترك الاختياري:** ويقصد به تطبيق التدقيق المشترك طوعياً، بمعنى عدم وجود إلزام قانوني بتطبيقه، ويترك ذلك بما يتوافق مع رؤية ادارة الوحدة الاقتصادية لتقرر مدى حاجتها الى تطبيقه.

ب. **التدقيق المشترك من حيث مزيج المكاتب المشتركة:** يتم تنفيذ التدقيق المشترك من خلال مزيج او عدة اشكال وكالاتي (الوكيل، ٢٠٢٠: ١٦):

- ❖ **المزيج الاول (Big4-Big4)** ويتمثل في قيام اثنتين من مراقبي الحسابات بالتدقيق المشترك ينتميا الى مكاتب التدقيق الاربعة الكبار Big4.

❖ المزيج الثاني (Big4-Non Big4) ويتمثل في قيام اثنين من مكاتب التدقيق بالتدقيق المشترك أحدهما من مكاتب التدقيق الأربعة الكبار، والآخر بخلاف ذلك.

❖ المزيج الثالث (Non Big4-Non Big4) ويتمثل في قيام اثنين من مكاتب التدقيق بالتدقيق المشترك كلاهما من غير مكاتب التدقيق الأربعة الكبار.

ويتم تطبيق التدقيق المشترك سواء الإلزامي أو الاختياري، إما بواسطة مزيج من مكاتب التدقيق الأربعة الكبار، أو بواسطة مزيج من مكاتب التدقيق الكبار وغير الكبار، أو بواسطة مزيج من مكاتب التدقيق الأخرى أي عدم اشراك الأربعة الكبار، وان المفوضية الأوروبية أشارت ضمن مقترح تطبيق التدقيق المشترك ضرورة أن يكون أحد مكاتب التدقيق من غير الأربعة الكبار لتقليل درجة التركيز السوقي وفتح المجال لبقية مكاتب التدقيق للمنافسة والحصول على حصة سوقية. (European Commission, 2011)

اما في البيئة المحلية فأن تطبيق التدقيق المشترك (من حيث الالتزام)، تم تطبيقه من خلال قيام البنك المركزي العراقي، بالزام قطاع المصارف الخاصة فقط بتطبيق أسلوب التدقيق المشترك منذ عام 2016 وذلك بموجب الكتاب المرقم (167) في 2016/4/28.

اما من حيث (مزيج مكاتب التدقيق)، نجد ان مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات في العراق قد قام بإصدار ضوابط عمل مكاتب التدقيق عند تنفيذ اعمال التدقيق بشكل مشترك واعام هذه الضوابط على جميع مراقبي الحسابات المجازين للعمل في العراق، ولم يتم التطرق لأشراك مكاتب التدقيق من ضمن (Big4).

ولقد تناولت العديد من الدراسات كيفية اختيار وتحديد مراقبي الحسابات في ظل تبني اسلوب التدقيق المشترك، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات أن وجود توقيع واحد أو أكثر من مكاتب التدقيق الأربعة الكبار يشير إلى مستوى أكبر من الثقة والمصادقية لعمليات التدقيق، وأن الشركات تلجأ إلى واحد أو أكثر من مكاتب التدقيق الأربعة الكبار كلما أرادت توجيه إشارات جيدة للمستثمرين أو حينما ترغب في إعطاء إشارة للسوق بأن لديها عمليات تدقيقية متميزة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تصور المتعاملين بالسوق بأن مكاتب التدقيق الأربعة الكبار يتوفر لديها الموارد التشغيلية اللازمة للتدقيق والتي لا تتوفر بشكل كبير لمكاتب التدقيق من غير الأربعة الكبار (صالح، ٢٠١٩: ٦٦٩).

٣. **إيجابيات تطبيق التدقيق المشترك:** تناولت العديد من المنظمات المهنية، والجهات التشريعية والرقابية، والباحثين مدى فعالية تطبيق اسلوب التدقيق المشترك وذلك للمزايا التي يقدمها هذا الاسلوب، ومن ناحية أخرى نجد بعض الباحثين الذين ينظرون الى التدقيق المشترك نظرة تشاؤمية، لوجود بعض التحديات والسلبيات المرتبطة بهذا الاسلوب، والتي تقف حائلا دون تحقيق أهدافه، وعليه يمكن عرض الإيجابيات الناتجة من تطبيق اسلوب التدقيق المشترك وكالاتي:

أ. زيادة قدرة مدققي الحسابات على اكتشاف الأخطاء، والتحريفات الجوهرية الناتجة عن الغش في القوائم المالية، والتقارير عنها (يوسف، ٢٠١٥: ٤٦٦).

ب. يساعد على عمق وفعالية المناقشة في الأمور الجوهرية بين المدققين المشتركين في التغلب على التحديات والصعوبات لتفادي تحمل المسؤولية القانونية المشتركة أمام إدارة الوحدة الاقتصادية، والمستثمرين والرأي العام (متولي، ٢٠١٣: ٤١٢).

ج. تحقيق درجة مرتفعة من التوافق في الآراء، وتعزيز دقة أدلة التدقيق، والدقة في تقرير التدقيق، وبالتالي زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في التقرير المالي (Deng et al., 2014: 1034)

د. تحقيق جودة التقرير المالي مع زيادة دقة تقرير التدقيق، وسرعة الاستجابة للآراء المعدلة في التقرير (متولي، ٢٠١٣).

هـ. المساهمة في تنمية الممارسات الإيجابية للحد من إدارة الأرباح، من خلال توافر آلية فعالة للرقابة تعمل على منع الإضرار بحقوق أصحاب المصالح (Bedard, et al., 2014: 23).

و. تعزيز أدوات الرقابة المتبادلة على أداء المدققين الخارجيين، الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض احتمالات حدوث التواطؤ بين المدقق والزبون (Lobo et al., 2017: 28).

ز. تحسين جودة التدقيق من خلال اشتراك أكثر من مكتب تدقيق يتبادلون الخبرات فيما بينهم، يعملون على تطبيق أفضل الإجراءات التدقيقية (European Commission, 2011)

ح. تعزيز ممارسات الشك المهني لدى لمدققين المشتركين في عملية التدقيق في ضوء مراقبة كل طرف من أطراف عملية التدقيق للطرف الآخر. (European Commission, 2011)

ط. تخفيض درجة سيطرة شركات التدقيق الكبرى على سوق خدمات التدقيق، مما يزيد من المنافسة وتنشيط بيئة الممارسة المهنية، بالتالي تشجيع الشركات المتوسطة، والصغيرة على التوسع والنمو (متولي، ٢٠١٣: ٤١٦)

ي. وجود تأثير كبير لعمليات التدقيق المشترك على خفض تكلفة رأس المال، ويكون هذا التأثير أكثر وضوحاً في الحالات التي تكون فيها إحدى شركات تدقيق الحسابات المشتركة على الأقل من الأربعة الكبار (Al-Hadi et al., 2016: 26)

ثالثاً. دور نظام الذكاء الجمعي في تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك: أن فريق التدقيق المشترك والمكلف في أداء مهمة أو مجموعة من مهام عملية التدقيق ينبغي له ان يستفاد من خصائص نظام الذكاء الجمعي لتحسين ادائه، والتي تتمثل بالآتي:

١. **الاستقلالية:** هي خاصية من خصائص الذكاء الجمعي لفريق التدقيق، وتعني ان يعبر المدققين عن آراءهم بشكل مستقل دون تبعية لأحد او باقي اعضاء فريق التدقيق، اذ ينبغي على كل مدقق التعبير عن رأيه او الاضافات الخاصة به دون التأثير بآراء باقي اعضاء فريق التدقيق.

٢. **الاختلاف والتنوع:** هي خاصية من خصائص الذكاء الجمعي لفريق التدقيق، وتعني التنوع في الخبرة والمعرفة لدى اعضاء فريق التدقيق، فكلما كان هناك اختلاف وتنوع في معرفة وخبرة اعضاء فريق التدقيق المشاركون في أداء المهمة من خلال نظام الذكاء الجمعي، كان الفريق ككل يعرف أكثر، والاستفادة من المدققين أكثر خبرة في فريق التدقيق، وان هذا التنوع في الخبرات يؤدي الى طرح آراء ووجهات نظر متعددة (Salminen & Harmaakorpi, 2012: 3)، من شأنها تطبيق أفضل الإجراءات التدقيقية وبما يعزز من إيجابيات التدقيق المشترك.

٣. **التوثيق:** هي خاصية من خصائص الذكاء الجمعي لفريق التدقيق في جميع مراحل عمل الفريق، اذ ان عملية التوثيق في التدقيق المشترك هي مطلب أساسي ومهم حيث يتم توثيق اعمال التدقيق من بداية مرحلة التخطيط للتدقيق وفتح الملفات الرئيسية الخاصة بعملية التدقيق وجمع الأدلة وتقييمها، وصولاً الى اصدار التقرير النهائي للتدقيق (IAASB, 2017: 153-165)، وبما يعزز من إيجابيات التدقيق المشترك، اذ يساهم التوثيق في نظام الذكاء الجمعي في إبقاء عملية ومسار التدقيق

المشارك في حالة تحديث دائم وخصوصاً عند اختلاف فترات تدوير المدققين المشاركين (التدوير بالتناوب). ويتم استخدام أنظمة التوثيق اليدوية فضلاً عن الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية لما تتمتع به هذه الأنظمة من سهولة وسرعة التوثيق وإمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات الموثقة من قبل المدققين وبما يحقق الكفاءة والفاعلية للعمل التدقيقي.

٤. **الاتصال:** وهو أحد خصائص نظام الذكاء الجمعي الذي يتم من خلاله تبادل الأفكار بين المدققين المشاركين، حيث تتطلب أعمال التدقيق المشترك وجود نوع من المناقشة والاتصال الدائم بين المدققين، (متولي، ٢٠١٣: ٤١٥) ويتم ذلك عن طريق عدة وسائل منها الاتصال الهاتفي أو البريد الإلكتروني، فضلاً عن عقد الاجتماعات عن بعد من خلال المنصات الإلكترونية في ظروف خاصة مثل مناقشة إجراءات تدقيق ل أحد أقسام أو فروع الشركة في منطقته جغرافية أخرى، أو في حالة ظروف خارجة عن سيطرة المدققين تحول اجتماع المدققين وجهاً لوجه، وبما يعزز من إيجابيات التدقيق المشترك.

ويرى الباحثان أن لنظام الذكاء الجمعي دور في جميع مراحل التدقيق المشترك يمكن أن يؤثر على عمل المدققين المشاركين وسير عملية التدقيق، إذ يسمح نظام الذكاء الجمعي بإمكانية تعديل خطة التدقيق بناءً على الأفكار الجيدة الناتجة عن تبادل الأفكار والخبرات بين أعضاء فريق التدقيق، مما يؤدي إلى قيام المدققين بمهام التدقيق المشترك على أكمل وجه، وتنتهي مرحلة تخطيط أعمال التدقيق المشترك بتوصل المدققين المشاركين إلى مجموعة من الأحكام المهنية التي تكون الأساس للمراحل الأخرى لعملية التدقيق المشترك، أما عند تنفيذ عملية التدقيق، فإن نظام الذكاء الجمعي تتمثل قدرته من خلال تجميع المعرفة ومقارنة الملاحظات مع الآخرين لتحقيق هدف عملية التدقيق المشترك.

المحور الثالث: قياس العلاقة بين نظام الذكاء الجمعي وبين إيجابيات التدقيق المشترك

لغرض اختبار فرضيات البحث، تم إعداد استمارة الاستبانة وعلى وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد أخذ بنظر الاعتبار في إعداد الاستبانة التوافق مع خصائص مجتمع الدراسة، ولغرض تقييم موضوعية أسئلة الاستبانة وتقييم الصدق الظاهري وصدق محتواها، تم عرضها على مجموعة من الخبراء الذين أبدوا ملاحظاتهم القيمة عليها، وتمت الصياغة النهائية لها.

أولاً. **تحليل ثبات الاستبانة وصدقها:** يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وهو يقيس أيضاً درجة مصداقية البيانات، ويتم احتسابه من خلال استخدام أحد معاملات الثبات مثل معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، وأن معامل الثبات يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح. فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل ستكون صفر وعلى العكس، إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل سوف تساوي الواحد الصحيح.

١. أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) هي (0.888)، وتعد قيمة مرتفعة جداً، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال (0.888)، إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة ولجميع الأسئلة. أي ما يدل على ثبات استمارة الاستبانة.

٢. أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويمكن حساب معامل الصدق Validity عن طريق حساب جذر معامل الثبات. أي أن هناك ثقة مقدارها (0.94)، مما يدل على صدق الاستبانة.

ثانياً. نتائج استجابات العينة على (محور نظام الذكاء الجمعي): لعرض نتائج استجابات العينة على محور نظام الذكاء الجمعي، تم اعداد الجدول (٢) ادناه الذي يبين النسب والتكرارات والاوساط الحسابية والانحراف المعياري لفقرات هذا المحور حيث بينت نتائج الوسط الحسابي مدى الاتفاق على أسئلة هذا المحور وكما يلي:

الجدول (٢): النسب والتكرارات والاوساط الحسابية والانحراف المعياري لكل فقره من فقرات المحور الأول (نظام الذكاء الجمعي)

ت	الأسئلة	اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاتفاق
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	Q1	35	40.7	47	54.7	3	3.5	1	1.2	-	-	4.35	0.609	اتفق تماماً
2	Q2	33	38.4	50	58.1	2	2.3	1	1.2	-	-	4.34	0.586	اتفق تماماً
3	Q3	25	29.1	49	57.0	7	8.1	5	5.8	-	-	4.09	0.777	اتفق
4	Q4	32	37.2	42	48.8	11	12.8	1	1.2	-	-	4.22	0.710	اتفق تماماً
5	Q5	39	45.3	37	43.0	8	9.3	2	2.3	-	-	4.31	0.740	اتفق تماماً
6	Q6	35	40.7	47	54.7	3	3.5	1	1.2	-	-	4.35	0.609	اتفق تماماً
7	Q7	38	44.2	36	41.9	8	9.3	3	3.5	1	1.2	4.24	0.853	اتفق تماماً
8	Q8	24	27.9	50	58.1	11	12.8	1	1.2	-	-	4.13	0.665	اتفق
9	Q9	32	37.2	40	46.5	12	14.0	2	2.3	-	-	4.19	0.759	اتفق
10	Q10	32	37.2	44	51.2	9	10.5	1	1.2	-	-	4.24	0.685	اتفق تماماً
11	Q11	29	33.7	50	58.1	6	7.0	1	1.2	-	-	4.24	0.631	اتفق تماماً
12	Q12	36	41.9	35	40.7	12	14.0	2	2.3	1	1.2	4.20	0.852	اتفق تماماً
13	Q13	23	26.7	44	51.2	12	14.0	7	8.1	-	-	3.97	0.860	اتفق
14	Q14	22	25.6	42	48.8	21	24.4	1	1.2	-	-	3.99	0.744	اتفق
اجمالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الاول														
												4.2043	0.47711	اتفق تماماً

المصدر: الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS.

يوضح الجدول (٢) التكرارات والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الاتفاق لكل فقرة من فقرات المحور الاول، اذ حققت الفقرة (1) التي نصها (يعد نظام الذكاء الجمعي أحد انظمة دعم القرار الجماعي وحل المشكلات) والفقرة (6) التي نصها (يؤدي العمل وفق نظام الذكاء الجمعي الى مشاركة المعرفة بين اعضاء الفريق مما ينتج عنه معرفة مجمعة تعرف بذكاء الفريق) أفضل وسط حسابي اذ بلغ (4.35) وبمستوى اتفق تماماً، وبانحراف معياري (0.609)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة. اما ادنى قيمتين للوسط الحسابي فقد حققته الفقرتين رقم (13) و (14)، اذ جاءت الفقرة رقم (14) التي نصها (يعد نموذج الذكاء الجمعي الذي اسسه معهد ماساشوستس الأمريكي نموذجاً متكاملًا في تحسين اداء الفرق والمجموعات) في المرتبة قبل الاخيرة وبوسط حسابي (3.99) وبمستوى اتفق وبانحراف معياري (0.744)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة، اما الفقرة رقم (13) التي نصها (يؤدي استخدام نظام الذكاء الجمعي الى تقليل تكاليف المهام المراد انجازها من خلال تقسيم المجهودات على اعضاء الفريق) في المرتبة الاخيرة وبوسط حسابي (3.97) وبمستوى اتفق وبانحراف معياري (0.860)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة. اما باقي استجابات العينة فقد ظهرت بين هذين المستويين اي بين (اتفق واتق تماماً). اما اجمالاً فقد حقق المحور الاول الذي ينص على (نظام الذكاء الجمعي) وسطاً حسابياً قيمته (4.204) وبمستوى اتفق

تماماً وبانحراف معياري (0.477)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذا المحور.

ثالثاً. نتائج استجابات العينة على المحور الثاني (إيجابيات التدقيق المشترك): لعرض نتائج استجابات العينة على محور نظام الذكاء الجمعي، تم اعداد الجدول (٣) ادناه الذي يبين النسب والتكرارات والايوساط الحسابية والانحراف المعياري لفقرات هذا المحور حيث بينت نتائج الوسط الحسابي مدى الاتفاق على أسئلة هذا المحور وكما يلي:

الجدول (٣): النسب والتكرارات والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني (إيجابيات التدقيق المشترك)

ت	الأسئلة	اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاتفاق
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	Q1	29	33.7	48	55.8	8	9.3	1	1.2	-	-	4.22	0.658	اتفق تماماً
2	Q2	37	43.0	39	45.3	8	9.3	2	2.3	-	-	4.29	0.734	اتفق تماماً
3	Q3	34	39.5	46	53.5	5	5.8	1	1.2	-	-	4.31	0.637	اتفق تماماً
4	Q4	24	27.9	38	44.2	18	20.9	6	7.0	-	-	3.93	0.878	اتفق
5	Q5	21	24.4	49	57.0	14	16.3	2	2.3	-	-	4.03	0.710	اتفق
6	Q6	32	37.2	43	50.0	8	9.3	3	3.5	-	-	4.21	0.753	اتفق تماماً
7	Q7	31	36.0	46	53.5	7	8.1	1	1.2	1	1.2	4.22	0.742	اتفق تماماً
8	Q8	34	39.5	41	47.7	7	8.1	4	4.7	-	-	4.22	0.788	اتفق تماماً
9	Q9	22	25.6	43	50.0	16	18.6	4	4.7	1	1.2	3.94	0.859	اتفق
10	Q10	28	33.6	50	58.1	7	8.1	-	-	1	1.2	4.21	0.688	اتفق تماماً
11	Q11	35	40.7	43	50.0	7	8.1	-	-	1	1.2	4.29	0.717	اتفق تماماً
اجمالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني البعد الاول														
												4.1712	0.54392	اتفق

المصدر: الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS.

يوضح الجدول (٣) التكرارات والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الاتفاق لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، اذ حققت الفقرة (3) التي نصها (يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى تبادل المعرفة والخبرة العملية بما يلائم معايير التدقيق على المستوى المحلي او الدولي بين المدققين المشتركين مما ينعكس على زيادة كفاءة المدققين في انجاز المهام المطلوبة) افضل وسط حسابي اذ بلغ (4.31) وبمستوى اتفق تماماً، و بانحراف معياري (0.637)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة، ثم تليها الفقرتان (2) و (11) حيث يتساويان بثاني افضل قيمة للوسط الحسابي الذ بلغ (4.29)، وبمستوى اتفق تماماً حيث نصت الفقرة (2) على ان (يساعد التدقيق المشترك على عمق وفاعلية المناقشة في الأمور الجوهرية بين المدققين المشتركين في التغلب على التحديات والمشاكل التي تظهر اثناء العمل لتفادي تحمل المسؤولية القانونية المشتركة امام الاطراف ذات العلاقة)، وبانحراف معياري (0.734)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة. كما ان الفقرة (11) التي نصها (قيام كل مدقق ببذل العناية المهنية المطلوبة للمحافظة على اسمه وسمعته امام المدقق الشريك وايضا امام الجهة المكلف بتدقيق حساباتها مما يؤدي الى تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك) كان لها انحراف معياري (0.717) وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة.

اما ادنى قيمتين للوسط الحسابي فقد حققته الفقرتين رقم (4) و (9)، اذ جاءت الفقرة رقم (9) التي نصها (يؤدي التدقيق المشترك الى تخفيض درجة التركيز السوقي وسيطرة شركات التدقيق الكبرى على سوق خدمات التدقيق، مما يزيد من المنافسة وتنشيط بيئة الممارسة المهنية لينعكس ذلك على كفاءة تلك الممارسات) في المرتبة قبل الاخيرة وبوسط حسابي (3.94) وبمستوى اتفق وبانحراف معياري (0.859)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة، اما الفقرة رقم (4) التي نصها (يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى تعزيز استقلال المدققين بنوعيه الظاهري والحقيقي) في المرتبة الاخيرة وبوسط حسابي (3.93) وبمستوى اتفق وبانحراف معياري (0.878)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذه الفقرة .

اما إجمالاً فقد حقق البعد الاول من المحور الثاني الذي ينص على (ايجابيات التدقيق المشترك) وسطاً حسابياً قيمته (4.17) وبمستوى اتفق وبانحراف معياري (0.543)، وهذا يدل على الاتفاق وقلة تشتت اجابات العينة على هذا المحور.

رابعاً. تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

أ. اختبار الفرضية الاولى: لغرض اختبار الفرضية الاولى والتي تنص (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ميزات نظام الذكاء الجمعي وبين ايجابيات التدقيق المشترك)، تم اعداد الجدول (٤) الذي يبين قيمة معامل الارتباط بين نظام الذكاء الجمعي وبين ايجابيات التدقيق المشترك وكما يلي:

الجدول (٤): الارتباط بين نظام الذكاء الجمعي والتدقيق المشترك

ايجابيات التدقيق المشترك		الذكاء الجمعي
0.718	الارتباط R	
0.000	الدلالة المعنوية Sig	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول (٤) بأن قيمة معامل الارتباط بين ميزات الذكاء الجمعي وبين ايجابيات التدقيق المشترك هي (0.718) وان قيمة الدلالة المعنوية، sig مساوية الى (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (5%) وهذا يدل بان: هناك علاقة طردية معنوية بينهما وبذلك تقبل الفرضية الاولى. اي ان كلما زاد استخدام فريق التدقيق عند قيامهم بالتدقيق المشترك لنظام الذكاء الجمعي ادى ذلك الى زيادة وتحسين ايجابيات التدقيق المشترك.

ب. اختبار الفرضية الثانية: لغرض اختبار الفرضية الثانية والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لميزات نظام الذكاء الجمعي في ايجابيات التدقيق المشترك) يتم صياغة فرضية العدم والفرضية البديلة على النحو التالي:

فرضية العدم: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين استخدام فريق التدقيق لنظام الذكاء الجمعي وبين تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك عند مستوى معنوية (5%).

الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين استخدام فريق التدقيق لنظام الذكاء الجمعي وبين تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك عند مستوى معنوية (5%).

ولإثبات تأثير نظام الذكاء الجمعي في تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك في البيئة العراقية، يمكن قياس ذلك من خلال الجدول (٥) الآتي:

الجدول (٥): تأثير ميزات نظام الذكاء الجمعي في إيجابيات التدقيق المشترك

المتغير المستقل X	المتغير التابع Y	معامل التحديد R ²	الحد الثابت	معامل بيتا (B)	القيمة المحسوبة (T)	قبول (رفض) الفرضية
الذكاء الجمعي	إيجابيات التدقيق المشترك	0.516	0.728	0.819	9.467	رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (3.96)، قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.66)

ويظهر الجدول أعلاه نتائج اختبار هذه الفرضية من خلال الاتي:

❖ بما ان اشارة معامل بيتا موجبة هذا يعني بان التأثير ايجابي اي ان هناك (علاقة طردية) بين متغيرات البحث.

❖ بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.516)، وهذا يدل بان الذكاء الجمعي يفسر ما نسبته (51.6%) من التغيرات التي تطرأ على إيجابيات التدقيق المشترك اما النسبة الباقية والبالغة (48.4%) فتعود الى متغيرات أخرى.

❖ بلغت (T) المحسوبة تحت مستوى معنوية (0.00) مقدار (9.467) وهي أكبر من t الجدولية البالغة (1.66)، وهذا يعني رفض فرضية العدم (H₀=0) وقبول الفرضية البديلة (H₁ ≠ 0) أي انه يعني انه هناك تأثير معنوي مهم لميزات نظام الذكاء الجمعي على تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك.

❖ يتم تمثيل نموذج الانحدار الخطي بالمعادلة التالية:

$$y = 0.728 + 0.819 x$$

حيث ان:

y: تمثل إيجابيات التدقيق المشترك

x: تمثل نظام الذكاء الجمعي

ويتضح من النموذج أعلاه ان الذكاء الجمعي يؤدي الى تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك، وانه كلما زاد استخدام فريق التدقيق لنظام الذكاء الجمعي وحدة واحدة فإن إيجابيات التدقيق المشترك سوف يزداد بمقدار (0.819)، وبصورة أكثر توضيحاً يمكن بيان تأثير ميزات نظام الذكاء الجمعي في تعزيز إيجابيات التدقيق المشترك، وهذا يعني ان افراد العينة متفقين على اثبات الفرضية الثانية، أي انه "نقبل الفرضية الثانية والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لميزات نظام الذكاء الجمعي في إيجابيات التدقيق المشترك)"

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

١. استخدام فريق التدقيق لنظام الذكاء الجمعي عند قيامهم بالتدقيق المشترك يؤدي وبشكل طردي الى زيادة وتحسين إيجابيات التدقيق المشترك.

٢. ان استخدام فريق التدقيق لنظام الذكاء الجمعي يجعل من السهل عليهم تأدية واجبات التدقيق المشترك المكلفين بها من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات التي تقع على عاتق كل فرد من افراد الفريق وبالتالي ضمان السرعة واليسر في انجاز اعمال التدقيق المشترك.

٣. من خلال المناقشات وتبادل الأفكار والآراء بين المدققين التي تخص المشاكل والمعوقات التي تظهر اثناء انجاز اعمال التدقيق المشترك من شأنه ان يؤدي الى انتقال الخبرة والمعرفة بين المدققين الشركاء والذي يعد من اهم مبادئ نظام الذكاء الجمعي.

٤. ان نظام الذكاء الجمعي يؤدي الى تعزيز جودة التدقيق المشترك من خلال الحث على التعاون بين افراد فريق التدقيق وتعزيز المنافسة بينهم وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق التدقيق المشترك.

ثانياً. التوصيات:

١. ضرورة قيام مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات بتشجيع وحث شركات التدقيق ومكاتب مراقبي الحسابات على استخدام نظام الذكاء الجمعي وبالشكل الذي يحقق التعاون والتنافس وتبادل الخبرات بين المدققين وخصوصاً عند تطبيق أسلوب التدقيق المشترك بما يحقق السرعة واليسر في انجاز مهام التدقيق المشترك.
٢. ضرورة قيام شركات التدقيق ومراقبي الحسابات بتبني نظام الذكاء الجمعي لما لهذا النظام من القدرة على تبادل الخبرة والمعرفة بين المدققين وبما يعزز من جودة أداء التدقيق المشترك.
٣. عقد ندوات او دورات تعريفية بأساليب التدقيق المتبعة وخصوصاً أسلوب التدقيق المشترك وكذلك نظام الذكاء الجمعي التي تساعد في ترشيد الاحكام واتخاذ القرارات.
٤. توسيع اعمال التدقيق المشترك لتشمل كافة الشركات المساهمة وليس فقط المصارف الخاصة وذلك لأهمية التدقيق المشترك في تعزيز إجراءات اكتشاف الأخطاء لكون ان عملية التدقيق المشترك هي عملية تدقيق تبادلية بين مكنتي التدقيق المشتركين.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. ابراهيم، عمار خليل، (٢٠١٩)، التدقيق المشترك وتأثيره في جودة التدقيق -بحث تطبيقي في عينة من مكاتب التدقيق في العراق، بحث لنيل شهادة المحاسبة القانونية -المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية -بغداد -العراق
٢. الشيخ، هدى محمد، (٢٠١٧)، تأثير مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على الحد من فجوة التوقعات لتحسين جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي. المجلد ٢١، العدد ٦، ص ٦٥٤-٦٩٥.
٣. صالح، صافيناز محمود محمد، (٢٠١٩)، دور برامج العصف الذهني الالكتروني في تحسين جودة المراجعة المشتركة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الثالث، الجزء الاول، ص ٦٦١-٦٨٥.
٤. عبد الحليم، أحمد حامد، (٢٠١٩)، قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الثاني، ص ١٥٩-٢٣٥.
٥. غالي، أشرف أحمد محمد، (٢٠١٨)، قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ١٠٠ EGX، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ١٢٣٠-١٣٠٠.

٦. متولي، أحمد زكي حسين، (٢٠١٣)، قياس أثر تطبيق برامج المراجعة المشتركة (Joint Audit) على أسعار الأسهم: دليل من البورصة المصرية، مجلة التجارة والتمويل، العدد (٤)، ٤٠١-٤٥٩.
 ٧. الوكيل، حسام السعيد، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على توقيت اصدار تقرير المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية -دراسة تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي لمجلد ٢٤، العدد ٢، ص ٣٢٨-٣٨٧.
 ٨. ياسين، سعد غالب، (٢٠١٢)، الذكاء الجمعي للأعمال نموذج مقترح، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة)، جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، ٢٣-٢٦، نيسان (ابريل ٢٠١٢) عمان -الاردن.
 ٩. يوسف، حنان محمد إسماعيل، (٢٠١٥)، أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة مراقب الحسابات في الكشف والتقرير عن الغش في القوائم المالية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص ٣٣٩-٥٠٣.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Al-Hadi, A. Habib, A. Al-Yahyaee, K., Eulaiwi, B., (2016), Joint audit, political connections and cost of debt capital, Int J Audit. Vol. 21, PP. 249-270.
2. Bedard, J., Piot, C., and Schatt, A., (2014), an Evaluation of the French Experience with Joint Auditing.
3. Bonabeau, E., (2009), Decisions 2.0: The power of collective intelligence. MIT Sloan management review, 50 (2), 45.
4. Deng, M., Lu, T., Simunic, D. A. and Ye, M., (2014), Do joint audits improve or impair audit quality?, Journal of Accounting Research, Vol.52 No.5.
5. European Commission, (2011), Summary of responses Green Paper-audit policy: Lessons from the crisis, Brussels.
6. Glenn, J. (2013) Collective Intelligence and an Application by the Millennium Project. Technological Forecasting & Social Change 97 7-14
7. Gregg, D. G., (2010), designing for collective intelligence. Communications of the ACM, 53 (4), 134-138.
8. Grimon, F., Meza, J., Vaca-Cardenas, M., & Monguet, J. M., (2017), Research and trends in the studies of collective intelligence from 2012 to 2015. In E-Learning, E-Education, and Online Training (pp. 181-187). Springer, Cham.
9. IAASB, (2017), Handbook of International Quality Control, Auditing, Review, Other Assurance, and Related Services Pronouncements, 2016-2017 Edition, Volume I, available at <https://www.ifac.org/system/files/publications/files/2016-2017-IAASB-Handbook-Volume-1.pdf>
10. Kates, A., & Galbraith, J. R., (2007), Designing your organization: Using the STAR model to solve 5 critical desi
11. Leimeister, J.M. (2010), Collective intelligence, Business & Information Systems Engineering, Vol. 2 No. 4, pp. 245-248.
12. Lobo, G. J., L. Paugam, D. Zhang, and J. F. Casta, (2017), the effect of joint auditor pair composition on audit quality: Evidence from impairment tests. Contemporary Accounting Research 34 (1): 118-53

13. Malone, T. W., & Bernstein, M. S. (Eds), (2015), Handbook of collective intelligence. MIT Press.
14. Malone, T.W., Laubacher, R., & Dellarocas, C., (2010), the Collective Intelligence Genome THE LEADING. MIT Sloan Management Review, 51 (51303), 21-31. <http://doi.org/10.1109/EMR.2010.5559142>
15. Salminen, J., & Harmaakorpi, V., (2012), Collective intelligence and practice-based innovation: An idea evaluation method based on collective intelligence. In Practice-Based Innovation: Insights, Applications and Policy Implications (pp. 213-232). Springer, Berlin, Heidelberg.
16. Secundo, G., Dumay, J., Schiuma, G., & Passiante, G., (2016), Managing intellectual capital through a collective intelligence approach. Journal of Intellectual Capital.
17. Skarzauskiene, A., & Maciulienė, M., (2015), Modelling the index of collective intelligence in online community projects. In International Conference on Cyber Warfare and Security (p. 313). Academic Conferences International Limited.
18. Svobodová, A. & Koudelková, P., (2011), Collective intelligence and knowledge management as a tool for innovations. Economics and management, 16, 942-946.
19. Woolley, Anita & Chabris, Christopher & Pentland, Alex & Hashmi, Nada & Malone, Thomas, (2010), Evidence of a Collective Intelligence Factor in the Performance of Human Groups. Science (New York, N.Y.). 330. 686-8. 10.1126/science.1193147.

استبانة البحث

قام الباحثان باعتماد مقياس 5-Point Likert لقياس متغيرات الاستبانة، ويتدرج هذا المقياس بما يأتي:

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
مدى الاتفاق	لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً

المحور الأول: الذكاء الجمعي

ت	السؤال	١	٢	٣	٤	٥
1	يعد نظام الذكاء الجمعي أحد أنظمة دعم القرار الجماعي وحل المشكلات.					
2	يعزز نظام الذكاء الجمعي من التواصل بين كافة أعضاء الفريق سواء كان التواصل مباشراً أو عن طريق وسائل التواصل الأخرى.					
3	يقوم نظام الذكاء الجمعي على مبدأ التعاون والمنافسة بين جميع أعضاء الفريق المكلفين بالمهمة.					
4	في ظل استخدام نظام الذكاء الجمعي ستحدد مسؤوليات كل فرد في الفريق مما يمنع أو يقلل من ظاهرة الاتكالية.					
5	في ظل استخدام نظام الذكاء الجمعي يكون القرار بالأجماع كون جميع الأعضاء قد اشتركوا في صنعه.					
6	يؤدي العمل وفق نظام الذكاء الجمعي إلى مشاركة المعرفة بين أعضاء الفريق مما ينتج عنه معرفة مجمعة تعرف بذكاء الفريق.					
7	يؤدي العمل وفق نظام الذكاء الجمعي إلى جعل المعلومات متاحة بين أعضاء الفريق مما يولد أدراكاً للمهمة من قبل جميع أعضاء الفريق.					
8	يعزز العمل وفق نظام الذكاء الجمعي إلى جودة توثيق العمل المنجز وفق اليات التوثيق المعتمدة نظراً لتحديد المسؤوليات لأفراد الفريق.					

ت	السؤال	1	2	3	4	5
9	في ظل نظام الذكاء الجمعي فإن عامل الوقت يدار بشكل جيد كون مسؤوليات وواجبات كل فرد في الفريق محددة مسبقاً.					
10	يساهم نظام الذكاء الجمعي الالكتروني في سرعة انجاز المهام المطلوبة من قبل اعضاء الفريق.					
11	يوفر نظام الذكاء الجمعي مرجعاً للمعلومات يستفاد منه عند الحاجة في اتخاذ القرار وحل المشكلات نظراً للمعرفة المتراكمة والمكونة لدى الفريق والموثقة.					
12	يعمل نظام الذكاء الجمعي وفق التواصل الالكتروني ايضاً مما يسمح في التغلب على مشكلة التواجد في الموقع الجغرافي حيث يمكنه العمل من خلال الانترنت.					
13	يؤدي استخدام نظام الذكاء الجمعي الى تقليل تكاليف المهام المراد انجازها من خلال تقسيم الجهود على اعضاء الفريق.					
14	يعد نموذج الذكاء الجمعي الذي اسسه معهد ماساشوسنثس الأمريكي نموذجاً متكاملاً في تحسين اداء الفرق والمجموعات.					

المحور الثاني: إجابيات التدقيق المشترك

ت	السؤال	1	2	3	4	5
1	يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى زيادة قدرة مراقبي الحسابات على اكتشاف الأخطاء، والتحرّفات في القوائم المالية، والإبلاغ عنها.					
2	يساعد التدقيق المشترك على عمق وفاعلية المناقشة في الأمور الجوهرية بين المدققين المشتركين في التغلب على التحديات والمشاكل التي تظهر اثناء العمل لتقادي تحمل المسؤولية القانونية المشتركة امام الاطراف ذات العلاقة.					
3	يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى تبادل المعرفة والخبرة العملية بما يلائم معايير التدقيق على المستوى المحلي او الدولي بين المدققين المشتركين مما ينعكس على زيادة كفاءة المدققين في انجاز المهام المطلوبة.					
4	يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى تعزيز استقلال المدققين بنوعيه الظاهري والحقيقي.					
5	يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى تقليل فجوة التوقع كون عملية التدقيق تتم بواسطة مكنتي تدقيق وبالتالي تجاوز الاخطاء والعقبات التي تواجه عملية التدقيق بشكل عام وبالتالي يكون تقرير التدقيق يمثل الواقع ويعزز صحة التوقعات					
6	يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى تحقيق درجة مرتفعة من التوافق في الآراء، وبالتالي زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في التقرير المالي.					
7	يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى تعزيز دقة أدلة التدقيق، وبالتالي زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في تقرير مراقب الحسابات.					
8	يؤدي استخدام اسلوب التدقيق المشترك الى الدقة في تقرير التدقيق وبالتالي زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في التقرير المالي.					
9	يؤدي التدقيق المشترك الى تخفيض درجة التركيز السوقي وسيطرة شركات التدقيق الكبرى على سوق خدمات التدقيق، مما يزيد من المنافسة وتنشيط بيئة الممارسة المهنية لينعكس ذلك على كفاءة تلك الممارسات.					
10	يؤدي قيام كل مدقق بمراجعة اعمال التدقيق والحصول على الادلة وتقييمها من قبل المدقق الشريك الى تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك.					
11	قيام كل مدقق ببذل العناية المهنية المطلوبة للمحافظة على اسمه وسمعته امام المدقق الشريك وايضا امام الجهة المكلف بتدقيق حساباتها مما يؤدي الى تعزيز ايجابيات التدقيق المشترك.					